



جامعة بنها ونظرة إلى المستقبل

أ.د/حمادة اسماعيل

عميد كلية الآداب (جامعة بنها)

أود في البداية أن أتقدم بخالص الإحترام والتقدير للسيد الأستاذ الدكتور / محمد صفوت زهران رئيس الجامعة على ما يبذله من مجهود في سبيل الارتقاء بالجامعة ورفع شأنها بين الجامعات المصرية وهو مجهود يكمل بالنجاح إن شاء الله .

وفى ذات الوقت يجب الإشادة بما قام به رئيس الجامعة السابق الأستاذ الدكتور /حسام العطار في سبيل أن تلحق الجامعة الوليدة بركب الجامعات المصرية ، وبين ما يبذله الآن الأستاذ الدكتور / محمد صفوت زهران وما بذله من قبل الدكتور/حسام العطار يكمن التحدى الذى تواجهه جامعة بنها .

والتجاوب مع الهيئة القومية للجودة والاعتماد للحاق بمنظومة التطوير .
وفى ذات الوقت الارتقاء بمستوى طلابها وخريجيتها ، وخلق منظومة محترفة في تعامل الجامعة مع قضايا المجتمع المصرى بشكل عام ومجتمع القليوبية بشكل خاص ، وهو ما خلق لها تواجداً محموداً على الساحة .

والدرس المستفاد من تجربة جامعة بنها خلال السنوات الخمس الماضية أن الإحساس العالى والراقي بالمسئولية من قبل قيادات الجامعة وأبنائها هو الذى جعلها تقفز فى هذه السنوات القليلة إلى الأمام وهو ما يجعلنا نشق فى أنفسنا وفى قدراتنا ، وأن ماتملكه الجامعة من طاقات خلاقه متمثلة فى أبنائها المجتهدين ، وإصرارهم على النهوض بها ، وترعاهم قيادة واعية ، هو ما يمكن الجامعة من السير قدماً إلى الأمام ولن تمر سنوات قليلة قادمة إلا وقد أحتلت هذه الجامعة الوليدة مكانة مرموقة بين الجامعات المصرية ، وهى خطوة ستلونها خطوات للوصول إلى العالمية .

والتحدى الذى نعنيه هو أن الجامعة كما يعلم الجميع كانت فرعاً لجامعة الزقازيق منذ سنة ١٩٧٧ وفى إطار تحرك جامعة الزقازيق لإثبات وجودها أقيت جهدها فى معظمه على نفسها ولم ينل فرع الجامعة فى بنها القدر الكافى من الإهتمام سواء من ناحية البنية التحتية ، أو الارتقاء بالعملية التعليمية وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ، وكذا الارتقاء بالجهاز الإدارى ، ومن ثم عندما انفصل الفرع عن الأصل وتحول إلى جامعة كان على قيادات الجامعة الوليدة أن يواجهوا تحديات عدة على رأسها كيف تواجه هذه الجامعة الكسيحة تلك المصاعب التى أشرنا إليها وهو ما ألقى عبئاً ثقيلاً على قيادات الجامعة . عندها لم يكن أمام أبناء هذه الجامعة إلا قبول التحدى مبدأ الارتقاء بمنشآت الجامعة ، وكذا الارتقاء بمستوى أعضاء هيئة التدريس والعاملين بها ، وتطوير المناهج الدراسية وكذا نظم الإمتحانات